

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

يَصْرِفُ الرِّيحَ يَقُولُ : لَيْسَ هُبُوبُهَا أَنْزَّهَا تَرَامُ وَلَدَاً وَلَكِنْ كَذَا
خَلَقَتْهَا . كَمَا قَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ : ... الرِّيحُ تَبْكِي شَجَوْهَا ...
وَالْبَرْقُ يَلْمَعُ فِي الْغَمَامَةِ
يقول : كَذَا . خَلَقَهُ الرِّيحُ لَيْسَ أَنْزَّ لَهَا بُكَاءً عَلَيَّ مَيِّتٍ . أخبرني أبو
نصرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِنْزَّهَ لِي حَرَقُ عَلَيَّهِ الْأُرَّامُ يَعْزِي الْأَضْرَاسَ
أَيُّ يَصْرِفُ مِنَ الْغَضَبِ . قال : ... يَلُوكُ مِنْ حَرْدِ عَلَيَّهِ الْأُرَّامُ
وَأَنشَدْنَا أَبُو نَصْرٍ : ... تَقَرُّبًا وَالْأَمْرُ لِمَا يَفْقُمُ ... فَجَعَلُوا الْعِتَابَ
حَرَقَ الْأُرَّامِ
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ : رَمَى وَأَرَمِيَّةٌ وَهُوَ سَحَابٌ شَدِيدٌ
الْوَقْعِ : وَأَنْشَدَ : ... هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ ... رَجَالٌ
مِثْلُ أَرَمِيَّةِ الْحَمِيمِ .